التي اقتضاها استعداداتها الذاتيه لماهياتها الاذان وايضاح
ذلك ان الباطن المتجلي بالمظاهر الالهيه وبها هو الوجود
المحض الموجود بذاته القايم بذاته المتعين بذاته والمشترك
بين المخلوقات هو الوجود المفاض علي ماهياتها المستعدة
بالذات لصور خاصة فباطن الصور الكونيه الماهيات المحتاجة
الي فيض الوجود وصورها التي هي المتعينات في العماء محتاجة
الي التعين الخاص الذي يقتضيه استعداد ماهياتها واذا تبين
ان المشترك بين المخلوقات فيض الوجود لا الوجود المحض الذي
هو الذات وان الظاهر في المظاهر الالهيه وبها هو الوجود المحض
الصمد الذي هو عين الذات لا العماء بل المظاهر الالهيه من تعينات
العماء زال الاشكال اذ لا يلزم من استخفاء الحق سبحانه الالوهية
في ظهوره في المظاهر الالهيه كفاية ظهور فيض وجوده بصور
الكاينات استخفاء تها الالوهية لا الفقر ذاتي لصور الكاينات
وان ظهرت في الوجود والغني ذاتي للحق وان ظهر في المظاهر
الحادثه لان الله تعالي موجود بذاته قايم بذاته متعين بذاته
غني بذاته

غني بذاته عن وجود العالمين جامع لجميع الكمالات بذاته وقابلية
الظهور في اي مظهر شاء ذاتي له فله الاطلاق الذاتي في التجلي
في اي مظهر شاء من غير ان يتقيد به واذا كان الاطلاق الذاتي
لا يزول بالظهور في مظهر مقيد من المظاهر الالهية نحو
مع ظهوره في مظهر خاص لم يزل عن كونه موجودا بذاته
قايما بذاته متعينا بذاته غنيا عن العالمين فهو الاله المعبود لذاته
واما المخلوق وان كانت صورته ظاهرة في الوجود الفايض
فهو ليس موجودا بذاته متعينا بذاته غنيا بذاته بل هو متعين
بذاته موجود بغيره متعين بغيره فان ذاته وماهيته معدوم
متميز في نفسه مستعد بالاستعداد الذاتي لظهور حكمه في الوجود
الفايض علي ماهيته بمقتضي استعدادها الذاتي فاذا افاض
الحق تعالي علي ماهيته فيض الوجود تعين الوجود الفايض
بتعين خاص يقتضيه الاستعداد الذاتي لماهيته المعدومة
المتميزة في نفسها وكل موجود يكون التعين الخاص مقتضي استعداد
ذاته فالتعين ذاتي له فيكون متغيرا بالذات في ظهور الوجود به وفيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)